مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٨٠/١/٩

مؤتمر صحفي للسادات وبيجين في ختام مباحثاتهما غدا

السادات بحث مع بيجين تطورات الوضع في المنطقة

أسوان ـ من بعثة الاهرام ـ يعقد الرئيس السادات ومناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل مؤتمرا صحفيا عالميا غدا في أسوان في ختام مباحثاتهما الرسمية .

وكان الرئيس السادات ومناحم بيجين قد قررا في ختام جولة مباحثاتهما الثانية أمس والتي استمرت نحو ساعتين أنهما بحاجة الى جولة ثالثة من المباحثات تقرر أن تعقد اليوم في استراحة الرئيس في الخزان وقد تقرر بناء على ذلك تأجيل عقد المؤتمر الصحفي من أمس الى غد .

وكان الرئيس السادات ومناحم بيجين قد استكملا أمس في جلسة مغلقة بحث دفع مباحثات الحكم الذاتي وتطورات الموقف الدولي .

وقد أكد الرئيس السادات انه بحث مع بيجين تطورات الوضع فى المنطقة وأن محادثاته مع بيجين كان يجب أن تتجاوز المحادثات حول المسائل الثنائية لان مايحدث فى المنطقة يؤثر بشكل مباشر على جميع الدول التى تعيش فيها وأن هذه الاحداث تلقى بظلالها وردود فعلها على الجميع .

وكان الرئيس قد أدلى بهذه التصريحات وهو يستقل اليخت النهرى فى طريقه الى فندق أوبروى أسوان لبدء جلسة محادثاته الثنائية مع رئيس الوزراء الاسرائيلى ، وأضاف الرئيس عندما سئل عما اذا كانت أحداث أفغانستان وايران تؤثر على سير مباحثات السلام بين مصر واسرائيل فقال اننا نتعامل مع السلام الكامل والتسوية الشاملة فى المنطقة ولا يجب أن يعوقنا شىء عن التوصل الى السلام الشامل والاستقرار فى المنطقة .

وردا على سؤال حول رأى الرئيس فى المعلومات المتعلقة بزيادة حجم التدخل السوفيتى فى أفغانستان قال الرئيس : « أنا غير مندهش ، حقا أنا غير مندهش من هذه المعلومات على الاطلاق فلقد تنبأت بذلك كله منذ ثلاث سنوات » .

وتعقيبا على حجم المساعدات التى يمكن أن تقدمها مصر لافغانستان قال لا يجب التصريح بحجم هذه المساعدات ولكننى أقول أن مصر تستطيع أن تفعل الكثير لمساعدة الشعب الافغانى ولقد اتخذنا بعض الاجراءات مؤخرا وسوف يجتمع المكتب السياسى وسوف تبحث الحكومة أيضا تفصيلات جديدة حول هذه المساعدات .

وقد صرح دان باتير المستشار الصحفى لمناحم بيجين بانه قد تم فى هذا الاجتماع ايضا بحث العلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل والحكم الذاتى ووصف اللقاء بانه كان بناء ومثمرا ولكنه رفض الدخول فى تفصيلات واوضح أن بيجين قد عرض افكاره فى هذا الاجتماع . كما صرح بيجين نفسه بعد الاجتماع بأن الرئيس أنور السادات قد دعاه غدا للقيام بجولة فوق المنطقة بالطائرة .

وكان مناحم بيجين قد قام صباح امس بزيارة لمنطقة ابو سمبل بأسوان حيث شاهد معبدى رمسيس الثانى ونفرتارى ..

وقد أعرب رئيس وزراء اسرائيل عن اعجابه بمدى ماوصلت اليه الحضارة المصرية القديمة ، ووصف المكان بأنه رائع ..

وقد رافق رئيس الوزراء الاسرائيلى فى جولته السيدة قرينته وكريمته واليا هو بن اليسار مدير مكتب رئيس الوزراء والمرشح سفيرا لاسرائيل فى مصر والدكتور مصطفى الحفناوى وزير الاسكان ورئيس بعثة الشرف المرافقة لرئيس الوزراء الاسرائيلى .

وقد وصفت وكالة الانباء زيارة بيجين لمتحف ابو سمبل فقالت أن رئيس وزراء اسرائيل ذهل أمام عظمة معبد أبو سمبل التى أسرته ووقف معقود

اللسان مع حوالى مائتى صحفى جاءوا معه من اسرائيل .

فقد كان كل ماوقعت عليه أعين الزائرين الاسرائيليين يعطى الشعور بالضعف البشرى والجلال المفرط لمعبد رمسيس الثانى .

وقد قام بيجين بعد ذلك بجولة فى منطقة السد العالى استغرقت حوالى الساعة زار خلالها محطة الكهرباء الرئيسية والسد نفسه وبحيرة السد وقام بالشرح له فى منطقة السد العالى المهندس فوزى فراج حلوة رئيس مجلس ادارة جهاز بحيرة السد العالى . ويقوم اليوم (الاربعاء) رئيس وزراء اسرائيل بزيارة مدينة الاقصر .

وقد اقامت السيدة جيهان السادات أمس فى اسوان حفل غداء تكريما لقرينة مناحم بيجين على الباخرة توشا

ومن ناحية اخرى علم مندوب الاهرام أن مصر ستقوم خلال الفترة القريبة القادمة بتحرك دبلوماسى جديد لابلاغ الدول الصديقة بتطورات الوضع فى الشرق الاوسط خاصة فى ضوء نتائج زيارة مناحم بيجين الحالية لاسوان ومحادثاته مع الرئيس أنور السادات وسوف تتضمن الاتصالات زيارات لافريقيا ورسائل لوزراء خارجية عدد كبير من الدول الصديقة .

وفى تعليق لصحيفة « يديعوت احرونوت » حول لقاء اسوان قالت الصحيفة أن الولايات المتحدة قدرت الاعتماد على العرب وحدهم وتجاهل اسرائيل ، ثم اردفت .. لقد سلمنا قواعدنا الجوية فى سيناء لمصر ومن ثم اصبحنا لا وزن لنا بالنسبة للامريكيين بعد أن جردنا من كل الاستراتيجية الرابحة .

الرئيس انور السادات والسيد مناحم بيجين عند اجتماعهما امس باسوان
(صورة بالتليفون للاهرام ـ تصوير : محمد لطفى)